

## نيابة عن محمد بن زايد.. سعود بن صقر يرأس وفد الإمارات إلى قمة «بريكس»



نيابة عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، يرأس صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وفد دولة الإمارات إلى قمة مجموعة «بريكس» الخامسة عشرة، التي تستضيفها مدينة جوهانسبرغ في جنوب إفريقيا خلال الفترة من 22 إلى 24 أغسطس الجاري.

وكان سموه قد وصل في وقت سابق مساء أمس الأول إلى مطار «أو آر تامبو الدولي» في جوهانسبرغ، ويضم وفد الدولة المشارك في القمة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومحش سعيد الهاملي سفير الدولة لدى جنوب إفريقيا، وعدد من كبار المسؤولين

الصورة



## تعزير الشراكات الاقتصادية

وتشهد أعمال القمة الـ15، مشاركة رؤساء دول، ورؤساء حكومات دول مجموعة «بريكس» التي تضم روسيا الاتحادية، والصين، والهند، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، إلى جانب قادة من نحو 50 دولة حول العالم تمت دعوتهم لحضور القمة، وذلك بهدف مناقشة توسيع عضوية «بريكس» الحالية، وبحث عدد من القضايا الاقتصادية العالمية، وتعزيز الشراكات الاقتصادية، إضافة إلى دعم جهود الاقتصادات النامية والصاعدة من أجل زيادة مساهمتها في النمو الاقتصادي العالمي والوصول إلى أهداف التنمية المستدامة في كافة المجتمعات.

الصورة



## انفتاح على التوسع

وأبدت دول «بريكس» الخمس انفتاحاً على توسيع المجموعة، وفق ما أعلن أمس رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا.

«وقال رامابوزا خلال القمة إن توسيع المجموعة «يلقى تأييد كل الدول الأعضاء».

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد أعرب في وقت سابق عن تأييده فتح المجال أمام انضمام أعضاء جدد، مبدياً «ترحيبه بالمضي قدماً بالتوافق». وقال رامابوزا «نحن عند عتبة توسيع أسرة بريكس»، معرباً عن أمله بالتوصل إلى «حل واضح لهذه المسألة» بحلول اليوم الخميس، اليوم الثالث والأخير للقمة.

## حوكمة عالمية

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن توسيع التكتل من شأنه «حشد قوتنا وحشد حكمتنا لجعل الحوكمة العالمية «أكثر عدلاً وإنصافاً».

وتابع شي الذي تمثل بلاده نحو 70 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لبريكس «نجتمع في توقيت يشهد فيه العالم «تغيرات كبرى، وإعادة تشكيل للتجمعات. لقد دخل (العالم) مرحلة جديدة من الاضطرابات والتحوّلات

وقال شي، في أثناء إلقاء كلمته في القمة، إن تعزير الحوكمة العالمية هو الخيار الصحيح إذا كان المجتمع الدولي يعتزم مشاركة فرص التنمية والتصدي للتحديات العالمية

وأوضح شي أنه يتعين على جميع الدول كتابة الأعراف الدولية والتمسك بها، وفقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة

وقال إنه يتعين على دول بريكس ممارسة التعددية الحقيقية والتمسك بالنظام الدولي وفي القلب منه الأمم المتحدة ودعم وتعزير النظام التجاري متعدد الأطراف، وفي القلب منه منظمة التجارة العالمية ورفض محاولة خلق دوائر صغيرة أو تكتلات حصرية

وأضاف «نحن بحاجة إلى الاستفادة الكاملة من دور بنك التنمية الجديد، ودفع إصلاح الأنظمة المالية والنقدية الدولية،

«زيادة تمثيل وصوت البلدان النامية

## إعلان مفصل اليوم

وقالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، أمس الأربعاء، إن زعماء دول مجموعة بريكس للدول النامية الأبرز التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا اتفقوا على آليات لبحث ضم أعضاء جدد للمجموعة. ويمهد الاتفاق بشأن آليات التوسع الطريق أمام عشرات الدول المهتمة بالانضمام إلى المجموعة لتقديم مسوغات لعضويتها في «بريكس التي تعهدت بأن تكون قائدة تطوير «جنوب العالم»

وتصدر توسيع بريكس جدول أعمال القمة المنعقدة في جوهانسبرغ العاصمة التجارية لجنوب إفريقيا. وعبرت كل الدول الأعضاء في بريكس علناً عن دعمها لتوسيع المجموعة

وقالت ناليدي باندور وزيرة الخارجية في جنوب إفريقيا لمحطة إذاعية تديرها وزارتها «اتفقنا على مسألة التوسع». وتابعت قائلة «لدينا وثيقة قمنا بإقرارها تحدد إرشادات ومبادئ وإجراءات بحث ملفات الدول التي تريد الانضمام لعضوية بريكس... هذا إيجابي للغاية». وأشارت إلى أن زعماء المجموعة سيدلون بإعلان أكثر تفصيلاً بشأن التوسع (قبل اختتام القمة اليوم الخميس). (وكالات